رقمنة البحث العلمي ودورها في تحسين جودة البحوث العلمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

د. رقية الطيب على أحمد

جامعة الملك خالد – السعودية

تاريخ الاستلام: 2021/08/07 **تاريخ القبول: 2021/09/13**

الملخص

هدفت الدراسة الى بيان الدور الذي تلعبه رقمنة البحث العلمي في تحسين جودة البحوث العلمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود باختبار الفرضية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة البحث العلمي وجودة البحوث العلمية، استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم المنهج الاستقرائي من خلال دور رقمنة البحث العلمي في جودة البحوث العلمية مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال بيانات وصفية مجمعة من استبيان موزع على عينة من طلاب الدراسات العليا وخلصت أهم النتائج في أن رقمنة البحث العلمي تلعب دورا كبيرا في تحسين جودة البحوث العلمية بالاستدلال على نسبة الموافقين على ذلك واوصت الدراسة بعدة توصيات اهمها ضرورة إيجاد استراتيجية لرقمنة البحوث العلمية على أن تأخذ في الاعتبار المراحل المرتبطة بمعالجة النصوص إذ بينت نتائج الدراسة الحالية أن من إيجابيات الرقمنة للبحوث أنها ساهمت في توفير الوقت والجهد. و ضرورة إيجاد نماذج وأشكال مقترحة ومعتمدة لرقمنة البحوث يراعي المتغيرات التي تحصل في هذا المجال ويتناسب مع معايير النشر.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، البحث العلمي، جودة البحث العلمي.طلاب الدراسات العليا

Digitization of scientific research and its role in improving the quality of scientific research from the viewpoint of graduate students

Rogia Eltayb Ali Ahmed

Abstract:

The study aimed to demonstrate the role that the digitization of scientific research plays in improving the quality of scientific research from the point of view of graduate students at King Saud University by testing the hypothesis that there is a statistically significant relationship between the digitization of scientific research and the quality of scientific research. During the role of digitizing scientific research in the quality of scientific research with the use of the descriptive and analytical method through metadata collected from a questionnaire distributed to a sample of graduate students. The most important results were concluded that the digitization of scientific research plays a major role in improving the quality of scientific research by inferring the percentage of those who agree to that The study recommended several recommendations, the most important of which is the necessity of finding a strategy for digitizing scientific research, taking into account the stages associated with text processing, as the results of the current study showed that one of the advantages of digitization for research is that it contributed to saving time and effort. And the necessity of finding suggested and approved models and forms for digitization of research that takes into account the variables that occur in this field and is commensurate with publishing standards.

Key words: digitization, scientific research, quality of scientific research.

المقدمة:

أدت التكنولوجيا وما تبعها من تطور رقمي الى تعدد وسائل الإنتاج المعرفي التكنولوجي وما يترتب عليه من تطور الكتروني فيما يتعلق بالنشر العلمي كالكتب الالكترونية والمكتبات الرقمية والمكتبات الافتراضية مما أدى الى سهولة الوصول الى المعلومة بدلا عن البحث من خلال المكتبات التقليدية فأصبح الباحث يجد المعلومة في اى زمان واى مكان ونظرا لما احدثته الانترنت من ثورة كبيرة في عملية الإنتاج العلمي من خلال رقمنة البحوث العلمية وسهولة الوصول اليها فذلك يلعب دورا كبير في تحسين جودة البحوث العلمية والتي تتطلب توفير كل الظروف المتاحة لذلك

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى بيان الدور الذي تلعبه رقمنة البحث العلمي في تحقيق جودة البحوث العلمية لطلاب الدراسات العليا:

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في صعوبة الوصول الى المعلومات المستخدمة في البحوث العلمية من خلال المكتبات التقليدية والذي يؤثر سلبا على جودة البحوث العلمية من كافة معايير تقييمها ويمكن حصر مشكلة في التساؤلات الاتية

– ماهي مميزات المحتوى الرقمي المعرفي التي تخدم جودة البحوث العلمية.؟

– ماهو إثر التحول الرقمي المعرفي على جودة البحوث العلمية؟

– ماهى المصادر الرقمية التي يمكن استخدامها من اجل تحسين جودة البحوث العلمي؟

– هل برامج الدراسات العليا في مجال الرقمنة تؤدي الى تحسين جودة الإنتاج العلمي؟

فروض الدراسة:

استندت الدراسة الى فرضية واحدة وهي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين رقمنة البحث العلمي وجودة البحوث العلمية

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي من خلال دور رقمنة البحث العلمي في تحسين جودة البحوث العلمية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال بيانات وصفية مجمعة من استبيان موزع على عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في أهمية موضوع الرقمة والذي يتسم بالحداثة وتأثيره على جودة البحث العلمي الذي يمثل المقياس الأساسي لتطور الدول كما تبرز الأهمية من خلال عينة الدراسة حيث أن نواة البحث العلمي تبدا من برامج الدراسات العليا.

الاهمية التطبيقية:

تتمثل في نتائج الدراسة والتوصيات التي يمكن اعتبارها خطوات تصحيح لما هو حالى ووضع رؤية مستقبلية لأثر الرقمنة على جودة البحث العلمي

حدود الدراسة:

الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في العام 2021

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

الدراسات السابقة:

دراسة الغرم (2020)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المكتبات الرقمية ودورها في دعم وتطوير البحث العلمي من وجهة نظر إدارة المكتبة وطلاب الدراسات العليا وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها ضعف المساهمة في عقد دورات تدريبية وورش عمل وكيفية الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية واوصت الدراسة بضرورة تنمية وتقرير مهارات العاملين في المكتبات في التعامل مع برامج المكتبات الرقمية ونشر ثقافة الوعي الرقمي من خلال اعداد ورش عمل للتعريف بالمكتبات الرقمية وكيفية الاستفادة منها في خدمة البحث العلمي.

دراسة شابي 02019

تناولت الدراسة مقاربة نظرية بين ضمان الجودة وعلاقته بتثمين نتائج البحث العلمي مما يفرض على المعنيين ضرورة وضع خطة دقيقة ومدروسة لتسيير وإدارة البحث العلمي حتى تضمن جودة في مخرجاته قابلة للتثمين واوصت الدراسة بتقديم الدعم المالي الكافي لمؤسسات البحث العلمي والمشاركة الفعالة للقطاع الخاص في تمويل الأنشطة العلمية إضافة الى تقوية العلاقات بين الجامعات ومراكز البحث العلمي لحل المشاكل التكنولوجية.

دراسة Youkous وAkdag (2019)

هدفت الدراسة الى تقديم وجهة نظر واقعية مبنية على أراء الاكاديميين حول ماهية جودة وسائل النشر العلمي وتقديم توصيات لتحديد جودة البحث العلمي ومن نتائج الدراسة أن الاكاديميين يعتبرون المعايير التالية كمؤشر لجودة البحث العلمي: الموضوع العلمي وملاءمة الملخص والمساهمة في الادب اضافة الى الاصالة والشمولية والأخلاق.

دراسة Lukeo (2017).

تناولت الدراسة اثر الرقمنة في تطوير البحث فالرقمنة تعني تحويل المعلومات التناظرية الى تنسيق رقمي جعلت البحث أسهل كثيرا فتطوير الأدوات الرقمية والبرامج المبتكرة له الكثير من الفوائد من الفوائد التجارية وقد عزز متطلبات الكفاءة والأداء في البحث وتوصلت الدراسة الى أن الرقمنة أداة حقيقية لتعزيز البحث من أجل التنمية الثقافية والتجارية والعلمية. كما توصلت الى أن الحفاظ على التراث الثقافي لا يؤدي فقط الى التنمية التجارية والعلمية كما يعزز التنمية المستدامة.

دراسة الخضاري (2016)

هدفت الدراسة الى بيان تاثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان استخدام التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي سلاح ذو حدين فبقدر ما تقدمه من فائدة للباحثين من إيجابيات على البحث العلمي الا أنها قد تنسف مصداقية البحث العلمي في حالة سوء استخدامها واوصت الدراسة بمجموعة توصيات أبرزها ضرورة تمكين الطلبة والباحثين من اليات التمكن من التكنولوجيا الرقمية عن طريق الدورات والورش كذلك تعزيز التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية بتبادل قواعد البيانات.

دراسة الحبيب والشمري (2014).

هدفت الدراسة الى التعرف على جودة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود من خلال التعرف على مدى الزامهم بالمعايير الاخلاقية للبحث العلمي، واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداة الكلية للدراسة تعزى لمتغيري الجنس والرتبة واوصت الدراسة بضرورة إيلاء أهمية كبيرة للطلبة والاهتمام بهم من خلال تدريبهم وتأهيلهم في البحث العلمي.

دراسة

الأطار الفكري للدراسة:

أولا: ماهية الرقمنة:

ارتبطت رقمنة التعليم العالي ارتباطا مباشرا بمجموعة من الظواهر مثل ازدياد استخدام الباحثين والاكاديميين للمنصات الرقمية للأغراض الشخصية والمهنية الى الحد الذي دفع الجامعات للقيام بادوارها عبر هذه الوسائط (صالح، 2020: ص22)

تمثل الرقمنة أداة للتنمية والتطوير وذلك لتاثيرها الفعال في كافة مجلات الحياة إضافة الى ارتباط مفهوم الرقمنة ارتباطا وثيقا بالابتكار ومن هنا جاءت الحاجة لالغاء الضوء على دور الرقمنة في الوصول لانتاج علمي على درجة عالية من الجودة ومعززا بالابتكار والارتقاء بالإنتاج العلمي للباحثين.وتعدد التعاريف حول الرقمن منها انها تعني تحويل الوثيقة الورقية الى وثيقة رقمية لا تقرا الا بالحاسوب اى انها تتلخص في تحويل البيانات الى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسب الالى وفي سياق نظم المعلومات(تازير، مريم وبومعرافي، 2019:ص5) كذلك تم تعريفها بأنها بان‌ها قدرة الدولة وشعب‌ها في استخدام التقنيات الرقمية لتوليد ومعالجة وتبادل المعلومات، (نعمة، نغم ونجم (2019: ص103)

وتظهر أهمية الرقمنة في ظهور تقنيات مستحدثة مثل البطاقات والشاشات الذكية والوصول اللاسلكي للانترنت من أي مكان وفي أي زمان كما تظهر أهميتها كنقطة تحول في التعليم من أسلوب تقليدي الى أسلوب قائم على التكنولوجيا عبر الانترنت حيث أصبح تغيرا محوريا تحصد ثمراته في شكل نقلة تنموية في اى مجال تتم رقمنته (الخولاني، 2021: ص1426)

ثانيا ماهية البحث العلمي:

ارتبط مفهوم البحث العلمي بمصطلحين متكاملين ومترابطين ارتباطا وثيقا وهما البحث والعلم فالبحث لا يكون ذو فائدة مالم يكون علميا ويشترط لتطور العلم البحث واذا كان البحث يعني التقصي وتوظيف الاماكانات للوصول للحقائق فلا تتم عملية التقصي والوصول الى النتائج من غير العلم. (التائب، 2018: ص18)

وتعددت تعاريف البحث العلمي في العديد من الادبيات نزكر منها

البحث لغة يعني بذل الجهد في موضوع ما وجمع المسائل التي تتصل به اما اصطلاحا يعني وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق يقوم به الباحث بهدف اكتشاف معلومات جديدة وتطوير المعلومات الموجودة فعلا(الاشوح، 2016:ص38). كما عرف بأنه استقصاء دقيق نافذ وشامل يهدف الى تحصيل حقائق جديدة تساعد على وضع فرض جديد موضع الاختبار أو مراجعة نتائج مسلم بها (شابي، 2019: ص294)

أيضا عرف بأنه" التقصي والدراسة المنسقة والشاملة والمكثفة عن طريق طرح الفرضيات والتجارب بهدف اكتشاف معرفة وحقائق ونظريات وقوانين جديدة"0(عوارم، 2019: ص69) وبناء على هذه التعريفات هنالك شروط يجب توفرها في البحث العلمي وهي (مبارك، 2006: ص23)

الأمانة وتعني السلوك العلمي في طرق البحث ووسائله لتحقيق هدفها

الابتكار وذلك بعمل إضافات جديدة لم يأتي بها السابقين ويحتم ذلك قراءة ما كتبه السابقون والمعاصرون فالقراءة نصف الابتكار والذكاء متمم لها في الكشف عن الجديد.

ثالثا نشأة البحث العلمي:

مر تطور ونشأة البحث العلمي بعدة مراحل على مر العصور المختلفة والتي يمكن ايجازها فيما يلي (بغدادي، 202، :ص899)

العصور القديمة: وفي هذه العصور أتجه قدماء المصريين للتطبيق العملي في الطب والتخطيط والهندسة بينما أتجه اليونانيون الى التأمل حيث قاموا بوضع منهج القياس الاستدلالي إضافة الى الاستقرائي في التفكير العلمي، بينما أسهم الرومان في صناعة القوانين

العصور الوسطى: وهذه تمثل عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية وفيها بلغ الإنتاج العلمي زروته من حيث الكم والكيف.

العصر الحديث: والذي بدأ من القرن التاسع عشر الى يومنا هذا وفيه رسخت دعائم البحث العلمي بشكلها الحالي.

رابعا أنواع البحوث العلمية:

يمكن تقسيم المشاريع البحثية وفقا لغرض البحث الى (ناتشيرجي، 2019:ص25)

- البحث الاستطلاعي: وهو البحث الذي يتم في مناطق الاستعلام الجديدة ومن أهدافه توضيح حجم أو مدى ظاهرة أو سلوك ما كذلك توليد الافكار الولية من الظاهرة المبحوثة إضافة الى اختبار إمكانية القيام بدراسة شاملة للظاهرة
- البحث الوصفي: وهو البحث الذي يتجه نحو الملاحظات الدقيقة وتوثيق الظاهرة محل البحث بالتفصيل مع ضرورة ارتكاز تلك الملاحظات على الطريقة العلمية.
- البحث التفصيري: وهو البحث الذي يهدف للوصول لتفسيرات حول ظواهر تم ملاحظتها ويسعى للوصول لاجابات الأسئلة المتعلقة بالسبب والكيفية من خلال تحديد العواملالسببية والنتائج المتعلقة بالظواهر المستهدفة.

خامسا مفهوم جودة البحث العلمي:

اصبح مفهوم جودة البحث العلمي من أهم المحاور التي يدورحولها مجهود اى باحث يسعى لتحقيق التميز البحثي وزيادة المعرفة الإنسانية والاطلاع على المستجدات في مجال البحث العلمي ومن هنا برز الاهتمام بتحسين جودة البحوث العلمية.

تعرف جودة البحث العلمي بأنها مؤشرات ومقاييس يتم اعتمادها من قبل الجهات المختصة بالبحث العلمي والتي يمكن من خلالها تحديد جودة البحث العلمي من عدمها وينظر لجودة البحث العلمي على أنها مرادف للعلم ذي الجودة العالية (رتيبة، 2020:ص4)

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود حيث انهم يمثلون الفئة الأكثر اهتماما وانجازا للبحوث العلمية وذلك بهدف الحصول على معلومات تتميز بالمصداقية والحداثة

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت من عدد (85) طالب من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات فيما يتعلق بالجزء التطبيقي إضافة الى الملاحظة والمراجع فيما يتعلق بالجزء النظري

(أ) صدق أداة الدراسة:

الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

هناك طرق عدة يمكن أن تستخدم للوصول إلى هذا النوع من الصدق، منها حساب درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ودرجة الارتباط ستكون المحك للحكم على مدى صدق كل فقرة في قياس السمة التي تسعى الدرجة الكلية إلى قياسها، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة، وكانت معظم معاملات الارتباط إيجابية ودالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي والترابط بين فقرات أداة الدراسة، والجدول الآتي يبين تفاصيل ذلك:

1- صدق أداة الدراسة:

جدول رقم (1): معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول ودرجة كل عبارة لأداة الدراسة

تسلسل	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	رقمنة البحث العلمي وتحسين جودة البحوث العلمية	.624**	0.01
2		.598**	0.01
3		.756**	0.01
4		.741**	0.01
5		.642**	0.01
6		.591**	0.01
7		.709**	0.01
8		.659**	0.01
9		.730**	0.01
10		.609**	0.01

** دالة عند مستوى (0.01) أو أقل

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن ارتباط الفقرات بالمحور الذي تنتمي إليه العبارة كان جيداً، إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) أو أقل، وهذا مؤشر إلى أن عبارات أداة الدراسة تنتمي لمحورها، وهذا مؤشر كذلك للصدق البنائي لأداة الدراسة في جميع محاورها، مما يوحي بأن أداة الدراسة جاهزة للتطبيق الميداني.

(ب) ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة الدراسة (اختبار الثبات):

يشير الثبات إلى إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الأداة على الأفراد أنفسهم، ويقصد به: "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراره عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

ومن أشهر المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة (الاستبيان) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)، والجدول الآتي يبين ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (2): معامل الثبات لفقرات أداة الدراسة الخاصة برقمنة البحث العلمي وتحسين جودة البحوث العلمية

العبارات	متوسط المقياس عند حذف العبارة	تباين المقياس عند حذف العبارة	معامل الارتباط المصحح عند حذف العبارة	قيمة ألفا كرونباخ عند حذف العبارة
المعلومات البحثية الرقمية كافية لاجل انتاج علمي على مستوى من الجودة	38.68	17.315	.494	.847
تعزز البيانات البحثية الرقمية من فرص التواصل بين الباحثين	38.51	17.539	.465	.850
البيانات البحثية الرقمية تساعد بشكل كبير في جمع المادة العلمية	38.39	17.526	.690	.830
البيانات البحثية الرقمية تمكن من مواكبة المستجدات في البحوث العلمية مما يحسن من جودة البحوث العلمية	38.40	17.314	.665	.831
التكنولوجيا الرقمية تمكن من مصداقية البحث العلمي كاحد معايير جودته	38.59	17.412	.527	.843
التكنولوجيا الرقمية تساعد في الالمام ببرمجيات الكتابة البحثية	38.45	17.941	.472	.847
الاطلاع على الابحاث المرقمنة يمكن من اتقان مهارات البحث العلمي	38.41	17.436	.623	.834
الاطلاع على المحتوي الرقمي البحثي في مجال التخصص يساعد في الاستقصاء الذاتي للمعلومات	38.47	18.109	.576	.839
تحديث المحتوي البحثي الرقمي المستمر يزيد من فرص انتاج بحوث ذات اضافات علمية	38.36	17.639	.658	.832
توافر الكم الهائل من البحوث عبر المكتبات الرقمية يساعد في اقتصادية الانتاج البحثي من حيث تكلفة الوقت والجهد	38.31	18.048	.503	.844

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة ألفا كرونباخ لأداة الدراسة بلغت (0.84) وتراوح معامل الثبات لفقرات أداة الدراسة ما بين (ما بين 0.83 إلى 0.85) وهي درجة مطمئنة، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل ألفا كرونباخ هو (0.75) (سالم، 2012)، وهذا يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند التطبيق.

إجراءات الدراسة:

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

الأساليب الإحصائية التي استخدمت لاختبارات الصدق والثبات:

1- تم استخدام معامل الارتباط لدرجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير صدق عناصر أداة الدراسة.

2- تم استخدام معامل ارتباط "ألفا كرونباخ Alpha Cronbach"؛ لقياس ثبات أداة الدراسة لكل محور على حدة.

الأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات:

3- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على آراء (أو استجابات) أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة المختلفة.

4- تم حساب المتوسط الحسابي Mean، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من العبارات إلى جانب المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المعايير من حيث درجة الاستجابة بحسب قيمة المتوسط الحسابي.

5- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد الدراسة لكل عبارة من العبارات ويوضح كذلك التشتت في آراء أفراد الدراسة تجاه كل عبارة من العبارات كما يفيد في ترتيب المعايير بحسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

6- تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

7- تم استخدام اختبار تي تست (Test) لمعرفة الفروق بين متوسطين.

ولتحديد (الحدود الدنيا والعليا) للمقياس الخماسي المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح؛ أي (5/4= 0.80) بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 4.20 إلى 5.00 تمثل (أوافق بشدة).
- من 3.40 إلى أقل من 4.20 تمثل (أوافق).
- من 2.60 إلى أقل من 3.40 تمثل (محايد).
- من 1.80 إلى أقل من 2.60 تمثل (لا أوافق).
- من 1 إلى أقل من 1.80 تمثل (لا أوافق بشدة).

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

أ- خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي.

جدول رقم (3): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي

م	المستوى الدراسي	العدد	النسبة
1	ماجستير	77	90.6
2	دكتوراه	8	9.4
المجموع		85	٪100

توضح نتائج الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي، وتبين من خلاله أن غالبية أفراد عينة هم من حملة الماجستير، حيث بلغت نسبة ذلك (90.6%)، مقابل بنسبة بلغت (9.4%)، للذين يحملون شهادة الدكتوراه.

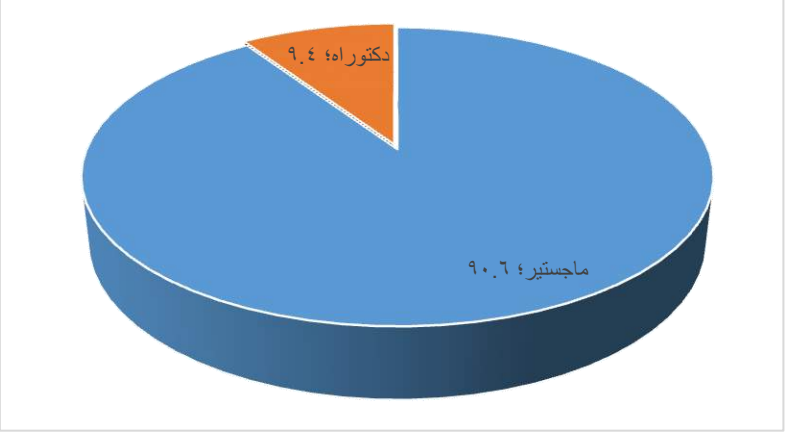

ب- خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص.

جدول رقم (4): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للتخصص

م	التخصص	العدد	النسبة
1	هندسة	7	8.2
2	إدارة وتخطيط	16	18.8
3	علم معلومات	32	37.6
4	مكتبات	3	3.5
5	صيدلة	6	7.1
6	حاسب	3	3.5
7	عدالة جنائية	3	3.5
8	علم نفس	3	3.5
9	علم اجتماع	3	3.5
10	تخصصات أخرى	7	8.2
11	لم يحدد	2	2.4
	المجموع	63	٪100

توضح نتائج الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لتخصصاتهم، وتبين من خلاله أن الأكثرية من أفراد عينة الدراسة تخصصهم علم المعلومات، حيث بلغت نسبة ذلك (37.6%)، يليهم الذين تخصصهم إدارة وتخطيط بنسبة بلغت (18.8%)، وكانت هناك نسبة بلغت (8.2%) للذين تخصصهم هندسة، وتخصصات أخرى تمثلت في الاعلام والعاملين في الطوارئ، أما المتخصصين في الصيدلة فقد بلغت نسبتهم (7.1%) وكانت هناك نسبة بلغت (3.5%) لكل من الذين تخصصهم علم اجتماع وعلم نفس وعدالة جنائية وحاسب آلي ومكتبات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة:

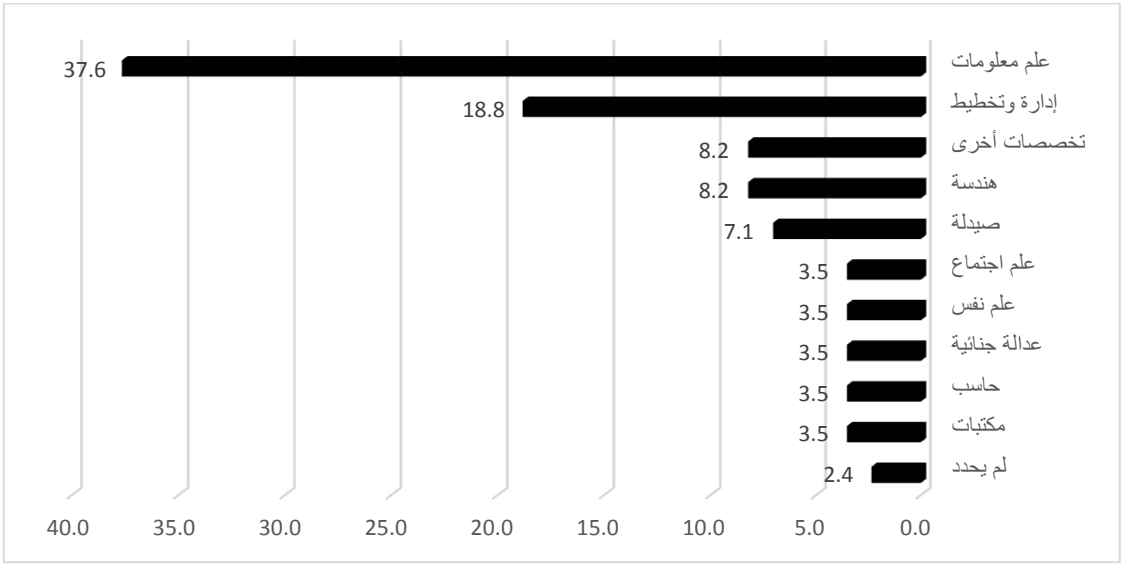

نتائج السؤال الأول: "ما اتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية لتحسين جودة البحوث العلمية"؟

وفيما يلي نتائج ذلك:

جدول رقم (5): استجابات أفراد مجتمع الدراسة لمعرفة اتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية لتحسين جودة البحوث العلمية

م	العبارة		مستوى الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	اتجاه الموافقة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
1	المعلومات البحثية الرقمية كافية لاجل انتاج علمي على مستوى من الجودة	العدد	-	5	12	42	26	.830	4.05	10	أوافق
		النسبة	-	5.9	14.1	49.4	30.6				
2	تعزز البيانات البحثية الرقمية من فرص التواصل بين الباحثين	العدد	-	4	9	36	36	.822	4.22	8	أوافق بشدة
		النسبة	-	4.7	10.6	42.4	42.4				
3	البيانات البحثية الرقمية تساعد بشكل كبير في جمع المادة العلمية	العدد	-	-	6	44	35	.609	4.34	3	أوافق بشدة
		النسبة	-	-	7.1	51.8	41.2				
4	البيانات البحثية الرقمية تمكن من مواكبة المستجدات في البحوث العلمية مما يحسن من جودة البحوث العلمية	العدد	-	1	6	42	36	.662	4.33	4	أوافق بشدة
		النسبة	-	1.2	7.1	49.4	42.4				
5	التكنولوجيا الرقمية تمكن من مصداقية البحث العلمي كاحد معايير جودته	العدد	-	-	20	33	32	.774	4.14	9	أوافق
		النسبة	-	-	23.5	38.8	37.6				
6	التكنولوجيا الرقمية تساعد في الالمام ببرمجيات الكتابة البحثية	العدد	-	2	8	39	36	.734	4.28	6	أوافق بشدة
		النسبة	-	2.4	9.4	45.9	42.4				
7	الاطلاع على الابحاث المرقمنة يمكن من اتقان مهارات البحث العلمي	العدد	-	-	10	38	37	.676	4.32	5	أوافق بشدة
		النسبة	-	-	11.8	44.7	43.5				
8	الاطلاع على المحتوي الرقمي البحثي في مجال التخصصيساعد في الاستقصاء الذاتي للمعلومات	العدد	-	-	7	49	29	.601	4.26	7	أوافق بشدة
		النسبة	-	-	8.2	57.6	34.1				
9	تحديث المحتوي البحثي الرقمي المستمر يزيد من فرص انتاج بحوث ذات اضافات علمية	العدد	-	-	6	42	37	.614	4.36	2	أوافق بشدة
		النسبة	-	-	7.1	49.4	43.5				
10	توافر الكم الهائل من البحوث عبر المكتبات الرقمية يساعد في اقتصادية الانتاج البحثي من حيث تكلفة الوقت والجهد	العدد	-	1	6	34	44	.679	4.42	1	أوافق بشدة
		النسبة	-	1.2	7.1	40.0	51.8				
المتوسط العام								0.46	4.27		

يوضح الجدول رقم (5) الإحصاءات الوصفية للكشف عن اتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية لتحسين جودة البحث العلمي، وتبين من خلال أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (4.27)، وبانحراف معياري (0.46) في فئة "أوافق بشدة" أي أن أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على جميع عبارات هذا المحور، وجاء ترتيب موافقتهم وفقاً لأهميتها من وجهة نظرهم كما يلي:

1- توافر الكم الهائل من البحوث عبر المكتبات الرقمية يساعد في اقتصادية الانتاج البحثي من حيث تكلفة الوقت والجهد، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.42) في فئة "أوافق بشدة".
2- تحديث المحتوي البحثي الرقمي المستمر يزيد من فرص انتاج بحوث ذات اضافات علمية، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.36) في فئة "أوافق بشدة".
3- البيانات البحثية الرقمية تساعد بشكل كبير في جمع المادة العلمية، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.34) في فئة "أوافق بشدة".
4- البيانات البحثية الرقمية تمكن من مواكبة المستجدات في البحوث العلمية مما يحسن من جودة البحوث العلمية، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.33) في فئة "أوافق بشدة".
5- الاطلاع على الابحاث المرقمنة يمكن من اتقان مهارات البحث العلمي، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.32) في فئة "أوافق بشدة".
6- التكنولوجيا الرقمية تساعد في الالمام ببرمجيات الكتابة البحثية، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.28) في فئة "أوافق بشدة".
7- الاطلاع على المحتوي الرقمي البحثي في مجال التخصصي ساعد في الاستقصاء الذاتي للمعلومات، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السابع في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.26) في فئة "أوافق بشدة".
8- تعزز البيانات البحثية الرقمية من فرص التواصل بين الباحثين، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثامن في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.22) في فئة "أوافق بشدة".
9- التكنولوجيا الرقمية تمكن من مصداقية البحث العلمي كأحد معايير جودته، وجاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.14) في فئة "أوافق".
10- المعلومات البحثية الرقمية كافية لاجل انتاج علمي على مستوى من الجودة، وجاءت هذه العبارة في الترتيب العاشر والأخير في هذا المحور الخاص باتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحوث العلمية بمتوسط حسابي بلغ (4.05) في فئة "أوافق".

فروض الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أو أقل، بين رقمنة البحث العلمي وتحسين جودة البحوث العلمية يعزى لمتغير المستوى الدراسي وتخصص أفراد عينة الدراسة".

وفيما يلي نتائج ذلك:

أ- الفروق وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

جدول رقم (6): نتائج تحليل (اختبار ت T.test) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو رقمنة البحث العلمي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

محور الدراسة	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
رقمنة البحث العلمي	ماجستير	77	4.2545	.47059	1.30	0.04*
	دكتوراه	8	4.4500	.35456		

* دالة عند مستوى (0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (6) (اختبار ت T.test) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في في اتجاهاتهم نحو رقمنة البحث العلمي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وتبين من خلاله، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.04) في اتجاهات المبحوثين نحو رقمنة البحث العلمي يعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح الذين درجتهم العلمية دكتوراه مقارنة بالذين درجتهم العلمية ماجستير، أي أن الذين درجتهم العلمية دكتوراه كانت اتجاهاتهم نحو رقمنة البحث العلمي بدرجة أعلى من حملة الماجستير.

وهذه النتيجة تحقق الفرضية المتمثلة في: " وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) أو أقل بين رقمنة البحث العلمي وتحسين جودة البحوث العلمية يعزى لمتغير المستوى الدراسي وتخصص أفراد عينة الدراسة "

ب-الفروق وفقاً لمتغير التخصص

جدول رقم (7): يوضح تحليل التباين الآحادي (Anova) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو رقمنة البحث العلمي تبعاً لمتغير التخصص

المتغيرات التخصص		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
رقمنة البحث العلمي	بين المجموعات	1.943	9	.216	.992	.454
	داخل المجموعات	15.892	73	.218		
	المجموع	17.835	82			

يوضح الجدول رقم (7) تحليل التباين الآحادي (Anova) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو رقمنه البحث العلمي تبعاً لمتغير التخصص، وتبين من خلاله ما يلي:

- عدم وجود (فروق) دالة إحصائياً في رقمنة البحث العلمي تبعاً لمتغير تخصص أفراد عينة الدراسة، أي أن أفراد عينة الدراسة بمختلف تخصصاتهم متفقين في استجاباتهم نحو رقمنة البحث العلمي، التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:

1- ضرورة إيجاد استراتيجية لرقمنة البحوث العلمية على أن تأخذ في الاعتبار المراحل المرتبطة بمعالجة النصوص إذ بينت نتائج الدراسة الحالية أن من إيجابيات الرقمنة للبحوث أنها ساهمت في توفير الوقت والجهد.

2- ضرورة إيجاد نماذج وأشكال مقترحة ومعتمدة لرقمنة البحوث يراعي المتغيرات التي تحصل في هذا المجال ويتناسب مع معايير النشر.

3- ضرورة إيجاد آلية تعمل على اعتماد مقاييس الجودة العلمية بهدف الوثوق في المصادر الرقمية.

4- العمل على إيجاد قاعدة بيانات تعمل على استحداث المعلومات للبحوث الرقمية من خلال إعادة اصدار للوثائق الرقمية.

5- القيام بمزيد من الدراسات التي تسهم في بيان أثر الرقمنة على البحث العلمي مثل معوقات الرقمنة وانعكاساتها على جودة البحث العلمي ودور الرقمنة في حسن إدارة وقت الباحث العلمي. وفاعلية الرقمنة في تنمية مهارات البحث العلمي.

المصادر العربية:

1-الاشوح، زينب، (2016). البحث العلمي وأهم ركائزه، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط2

2- التائب، مسعود.02018).البحث العلمي -قواعده- اجراءاته-مناهجه، المكتب العربي للمعارف القاهرة ط1

3- الحبيب، عبد الرحمن، و الشمري، تركي. (2014)."جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى الزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد 7،

4- الحضاري، منصور.(2016)."تاثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي "، بحث مقدم للمؤتمر الدولى الحادي عشر. التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية.

5-الخولاني، مروة.(2021)، "تفعيل الرقمنة الذكية بالجامعات المصرية في ضوء الثورة الصناعية "، المجلة التربوية، المجلد 3، العدد 87.

6- الغرم، الهام محمد.(2020)، " دور المكتبة الرقمية في دعم وتطوير البحث العلمي:جامعة الازهر:غزة "، المجلة العربية للارشيف والتوثيق والمعلومات، العدد 48.

7- بغدادي، خيرة، (2020)."دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز البحث العلمي google scholar، research gate نموذجا"، مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والاداب واللغات، المجلد 1، العدد7

8- تازير، مريم، وبمعرافي، بهجة، (2019)."واقع تطبيق استراتيجيات الحفظ الرقمي في مشاريع الرقمنة:دراسة بالمكتبة الرقمية لجامعة الاميرعبد القادر للعلوم الإسلامية "، Sybrarian Journalالعدد 54.

9- رتيبة، طايبي.(2020)." الجامعة بين الواقع ورهان جودة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد3، العدد4.

10- سالم، سماح، (2012).البحث الاجتماعي، دار الثقافة، الأردن، عمان.

11 - شابي، محمد، (2019)."البحث العلمي في الجزائربين ضمان الجودة وتثمين النتائج، " رماح للبحوث والدراسات، العدد31.

12- صالح، الاميرة، (2020)." الرقمنة والرأسمالية وتحوالت العمل ألكاديمي المعاصر"، Arab Media & Society العدد 29.

13- عوارم، مهدي، (2019)."دور المكتبة الرقمية كالية للتعليم الرقمي في تطوير البحث العلمي الاشارة الى حالة الجزائر"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد7.

14- مبارك، محمد، (2006). البحث العلمي اسسه وطرق كتابته، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ط2.

15-ناتشيرجي، انول، (2019).بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.الاردن

16- نعمة، نغم، ونجم، رغد، وعلى، هبة الله، (2019)."تسخير الرقمنة لتحقيق اهداف التمية المستدامة 2030 تجربة امارة دبي"، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد 11، العدد1.

المصادر الأجنبية:

1-Gürol yokus, Hakan akdag.(2019). Identifying qualityriteria of ascientific research adopted by academic community: acase stud. International Journal of Eurasia Social Sciences vol: 10, Issue: 36

2-Luke O. Anike. Igwenagu Chinelo.(2017) Digitization in Research for Cultural, Commercial and Scientific Development. American Based Research Journal Vol-6-Issue-2